أخلاقيات المهنة التي تمارسها الممرضات العاملات في وحدة الغسيل الكلوي بمستشفيات الزقازيق

(^١) بكالوريوس تمريض- ، (^٢) أستاذ تمريض صحة المجتمع- كلية التمريض- جامعة الزقازيق، (^٣) مدرس

تمريض صحة المجتمع- كلية التمريض- جامعة الزقازيق

مقدمة: تعتبر أخلاقيات المهنة من العوامل الضرورية الأساسية في الرعاية الصحية . حيث يقوم التمريض بمساعدة الأفراد والأسر والجماعات بالاستمرار في تحسين الحالة الصحية والمحافظة عليها. وتعتمد مهنة التمريض على الإسترشاد بالأخلاقيات كوسيلة للإلتزام المهني الذي يعطيهم الإلتزام الفكري لمساعدتهم في اتخاذ القرارات الأخلاقية التي تمارس في كل ادوار التمريض التقليدية.

الهدف من الدراسة:

تقييم اخلاقيات المهنة التي تمارسها الممرضات العاملات في وحدة الغسيل الكلوي بمستشفيات الزقازيق

الهدف من الدراسة:

تقييم اخلاقيات المهنة التي تمارسها الممرضات العاملات في وحدة الغسيل الكلوي بمستشفيات الزقازيق

- التصميم البحثي:

تم استخدام تصميم وصفي لإجراء هذه الدراسة

عينة الدراسة :

اشتملت الدراسة على تمريض الاناث والذكور الذين يعملون بوحدات الغسيل الكلوي بمستشفيات الزقازيق وتضمنت الدراسة عينة متاحة من ٩٠ ممرضة/ ممرض .

مكان الدراسة:

أجريت هذه الدراسة في وحدات الغسيل الكلوي بمستشفيات الزقازيق وهي (مستشفى الجامعة ومستشفى الاحرار ومستشفى القنايات) .

أدوات جمع البيانات :

تم جمع البيانات باستخدام نوعين من الاستمارات وهما:

١- استمارة استبيان

الجزء الاول:

هذا الجزء يحتوي على خصائص الممرضات الاجتماعيه والديموجرافيه مثل العمر، الجنس، السن ، مستوى التعليم، الخ ...

الجزء الثاني :

عبرة عن عدة اسئلة لتقييم معلومات التمريض عن أخلاقيات مهنة التمريض.

٢- استمارة ملاحظة أداء التمريض:

وتشمل تقييم مهارات التمريض في تطبيق مبادئ أخلاقيات المهنة اثناء العمل بوحدات الغسيل الكلوي.

جمع البيانات:

تم جمع البيانات خلال الفترة من أول شهر مايو حتى نهاية اغسطس ٢٠١٦ م

نتائج البحث

اسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

١- ثلاثة ارباع العينه (٧٥,٦%) من الإناث (٤١,١%) العينة حاصلين على بكالوريوس تمريض وكذلك معظم تمريض العينة متزوج (٨٠%).

٢- وأكد معظم عينة التمريض (٨٣,٣%) الإستفادة من الدورات التدريبية في كل الممارسات التمريضية المختلفة. وحضر ٤,٤٪ من العينه محل البحث دوره تدريبيه عن أخلاقيات المهنة.

٣- وفيما يتعلق بمعلومات التمريض حول أخلاقيات المهنة وجد أن ٦٠٪ من التمريض لديهم مستوى منخفض و ٤٠٪ منهم لديهم مستوى متوسط

٤- وفيما يتعلق بممارسات التمريض حول أخلاقيات المهنة كان مستوى ٩٧.٨% من التمريض مقبول

٥- اظهرت النتائج أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين معرفة التمريض وبعض الخصائص الاجتماعية كالعمر، والجنس، والدخل الشهري

٦- كما أوضحت النتائج أيضا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ما تم دراسته من أخلاقيات المهنة أثناء الدراسة ومعرفة التمريض حول أخلاقيات المهنة.

وأخيراً، كان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين معرفة وممارسات التمريض لأخلاقيات المهنة.

التوصيات

أوصت هذه الدراسة بالآتي :

- تدريب جميع التمريض العاملين بوحدات الغسيل الكلوي على أخلاقيات المهنة قبل الالتحاق بالوحدة واثناء العمل .
- وجود كتيب يحتوي على اخلاقيات مهنة التمريض الخاصة بمريض الغسيل الكلوي
- يجب أن يكون لنقابة التمريض دورا فعالا في مراقبة وتقييم أداء التمريض فيما يتعلق بالسلوك الأخلاقي للمهنة
- إعداد أبحاث أخرى عن أخلاقيات التمريض لجميع الممرضات في جميع اقسام المستشفى

7- كذلك وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين معرفة وممارسات التمريض لأخلاقيات المهنة.

الخلاصة

يستنتج من الدراسة ان هيئة التمريض العاملين بوحدات الغسيل الكلوي في مستشفيات الزقازيق كانت لديهم نقص في المعلومات الخاصة بأخلاقيات المهنة وخاصة فيما يتعلق بحقوق المريض، الإخلاص، النزاهة، الإحترام والعدالة. وعلى الرغم من الممارسات تجاه مهنة التمريض هي أفضل من معلوماتهم، الا إنها مازالت غير كافية خاصة فيما يتعلق بالعدالة والسرية وحقوق المرضى والخصوصية. وقد تأثرت معرفة التمريض بالسلمات الشخصية كالعمر والجنس والدخل الشهري، بينما ممارساتهم لم تتأثر بها.